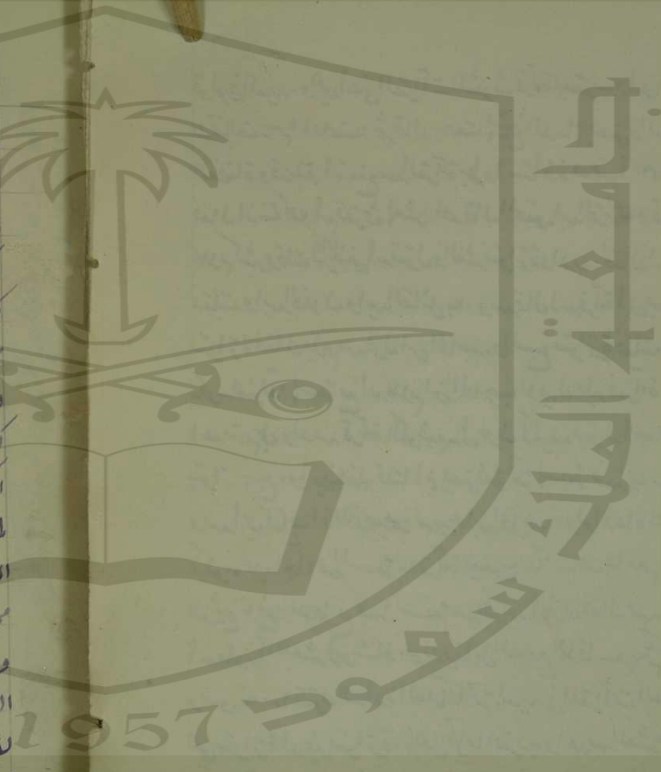


في شيء من ذلك الا جاهل وليس ثوابه شيء من مقتضوا على من قرأ بالروايات بل هي  
 فتواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو لم يسمع  
 ذلك عايبا جلفا لا يحفظ منه القراء عرفا. ولذا انقروا بطول. وبها عريضة لا تسع  
 لهذا الوقت شرحه. وهذا كل مسلم وعقده انه يديه الله تعالى وتجزم نفسه بانه ما  
 ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يظنونه الظنون والملاذبات الى شيء منه والله اعلم  
 كتبه عبد الوهاب السبكي الشافعي. وقال الامام ابدا ستاذ اسماعيل بن ابراهيم ابن  
 محمد القزويني في اول كتابه في ثم التكملة بقراءة سبع من القراء دون غيرهم ليس  
 فيه اثر ولا سنة وانما هو جمع بعض المتأخرين لم يهتدوا به قرا بالكتب السبع وكتب  
 الكتاب اسماء السبع فانتشر ذلك في العامة وتوصلوا انه لا يجوز الزيادة على ما ذكر في ذلك  
 الكتاب لا شرا ولا كرها. وقد صنف غيره كتب في القراءات بعده. وذكر لكل  
 امام من هؤلاء الاثر روايات كثيرة. وانواعه الاحتمال ولم يقل انه لا يجوز  
 القراءة بغير الرواية من اجل ان غير المذكورة في كتاب ذلك المصنف ولو كانت القراءات  
 موصولة بسبع روايات لسبع من القراء لوجب انه لا يؤخذ غير كل واحد من الروايات  
 واحدة وهذا لا قابل به. ويثبت انه لا يجوز لهم تنوعهم في قول صلى الله عليه وسلم انزل  
 القراء على جميع اعرافه فانصرف الى قراءة سبع من القراء الذين ولدوا بعد التاميمه  
 لانه يؤدي الى انه يكونه الخبر مستريعا عن الفائدة الى انه يؤدي لهؤلاء الاثمة السبعة  
 فتؤخذ عن القراء. ويؤدي ايضا الى انه لا يجوز لهؤلاء الصحابة انه يقرأ الكتاب  
 يعلم انه هؤلاء السبع من القراء اذا ولدوا وتعلموا اختاروا القراء به. وهذا مما جعل  
 سد قائمه. قال وانما ذكرت ذلك لانه قوامه العامة يقولون به ولا يتعلقونه بالخبر  
 ويتكلمونه انه معنى السبع المعروف المذكورة في الخبر اتباع لهؤلاء الاثمة السبع وليس



Copyright © King Saud University